

أكد أنه إذا دعمت إيران الانقلاب فإن علاقاتها ستتأثر عربيا وإسلاميا

## سعود الفيصل: ندعو الأطراف الإقليمية إلى عدم التدخل وإثارة الفتنة الطائفية في لبنان



الأمير سعود الفيصل خلال المؤتمر الصحفي أمس تصوير: تامر العنزوي

عبد الله العريفيج، واس- الرياض

« نفى سمو وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل ان تكون المملكة قد اغلقت سفارتها في لبنان موضحا ان الرياض استدعت سفيرها في بيروت للتشاور حول التطورات الراهنة.

وقال سموه في مؤتمر صحفي اصي اذا عادت الامور الى الهدوء فإنه سيعود مجددا لاستئناف مهامه وفي معرض رده على اسئلة الصحفيين قال سموه اذا كانت ايران تدعم ما حصل في لبنان من انقلاب وتؤيده فهذا سيؤثر على علاقاتها مع جميع الدول العربية ان لم اقل الاسلامية ايضا. مشيرا الى ضرورة ان تلعب سوريا دورا ايجابيا في الازمة اللبنانية وأكد انه يتوجب عليها اذا كانت مهتمة بالواقع اللبناني ان يكون تدخلها ايجابيا وليس سلبياً.

وقال سموه في رده على سؤال لـ «عكاظ» حول تكتل إيران في تنفيذ بنود الاتفاقية الامنية التي ابرمتها مع المملكة عام

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

14-05-2008

الصفحات :

27

العدد : 15236

المسلسل : 190

والالتزام بمبادئ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية بين دول الاقليم. وقال سمو الامير سعود الفيصل ان المملكة تتابع تصاعد العنف المسلح في مدينة صعدة باليمن الشقيقتين وتعتبر عن تقديرنا للجهد والساعي الحثيثة التي يبذلها الرئيس علي عبدالله صالح لاحتواء الخلاف وتذاعياته وتنتقل الى استجابة اتباع حركة التمرد لهذه الساعي الحميدة والالتزام باتفاقهم المبرم مع الحكومة حقاً للهدوء ودوراً للفتنة.

وفيما يتعلق بالوضع في العراق ترحب المملكة بالتهنئة الاوضاع الامنية في مدينة الصدر وايضا بالحوافز الموجهة المسلحة وتأمل ان تستمر هذه الحالة التي تدعم هذه التهيئة بتعزيز الجهود نحو استيعاب العراقيين بكافة فئاتهم في العملية السياسية الجارية تحقيقاً لاهداف العدالة والمساواة بين جميع ابناء الشعب العراقي في الحقوق والواجبات والمشاركة في القرارات.

استمرار الوضع الراهن في لبنان يدفع إلى منزلق خطير لاتحمد عقباه

تعيش في امن وسلام جنباً الى جنب مع اسرائيل. وأشار سموه الى ان المملكة تعتبر عن ادانتها واستنكارها للاعتداءات المسلحة التي شهدها الخرطوم ومدينة ام درمان واية محاولات تستهدف زعزعة امنه واستقراره وتؤكد على اهمية مضاعفة الجهود الاقليمية والدولية لتسوية مشكلة دارفور على اسس اتفاق سلام ابوجا بين الفصائل وقرارات الاتحاد الافريقي ذات الصلة والفضاهات القائمة بين السودان والاسم المتحدة

خادم الحرمين الشريفين على استحياء المملكة واستنكارها الشديد لاستمرار اسرائيل في سياسة العقوبات الجماعية ضد الشعب الفلسطيني وحصارها المستمر لقطاع غزة الذي ادى الى تردّي الاوضاع المعيشية للسكان وتعميق معاناتهم الانسانية واهمية تدخل اللجنة الربياعية الدولية لوضع حد لهذا الحصار الجائر ورفع معاناة الشعب الفلسطيني .

ومن المقرر ان يحظى الموضوع ببحث معمق بين خدام الحرمين الشريفين والرئيس الامريكى جورج بوش خلال زيارته للمملكة الاسبوع القادم وذلك في اطار تناول الجهود الدولية لحياء العملية السلمية في المنطقة على الاسس المتفق عليها في مؤتمر نابولييس القائضة على ثلاثة عناصر رئيسية تتمثل في " قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية وخارطة الطريق لبلوغ السلام العادل والشامل والناه في المنطقة والنشاء الدولية الفخاستينية المستقلة القابلة للحياة التي

لم نغلق سفارتنا في بيروت ونأسف لتوجيه السلاح ضد اللبنانيين

وفق المبادرة العربية الهادفة الى اطلاق الحوار السياسي عوضاً عن اطلاق القذائف والرصاص واستهداف بنيته الاساسية ومؤسساته الرسمية والمدنية بالحرق والهدم واسكات صوته الاعلامي الحر. وفيما يتعلق بعملية السلام قال الفيصل ان خادم الحرمين الشريفين استقبل مؤخراً مبعوث اللجنة الربياعية الدولية الخاص الى الشرق الاوسط توني بلير وقد جرى خلال اللقاء بحث تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط. وأكد

باحترام سيادة لبنان واستقلاله وحكف يدها عن التدخل في شؤونه الداخلية واثارة الفتنة الطائفية ومحاوله مصادرة قراره السياسي واراדתه الحرة. وأكد تضامن المملكة مع اشقائها العرب والتزامها بالقرار الصادر عن الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية في الوقوف الى جانب الشعب اللبناني ومصلحة لبنان العليا وامنه واستقراره وسيادته ورفض استخدام العنف المسلح لتحقيق اهداف سياسية خارج اطار الشرعية الدستورية مطالباً بسحب جميع المظاهر المسلحة وانتشارها في العديد من المدن والمناطق معرباً عن اسف المملكة الشديد لتوجيه السلاح اللبناني للداخل ضد اللبنانيين وضد الوطن ومؤسساته. وحذر سموه من ان استمرار هذا الوضع من شأنه ان يدفع الى منزلق خطير لا تحمد عقباه في ظل الوضع الحساس الذي يعيشه لبنان والازمة السياسية الطاحنة التي تعصف به. وقال سموه ان المملكة تطالب مجددا كافة الاطراف الاقليمية